

شهدت الميليشيات التابعة لنظام بشار الاسد في سوريا انشقاقات جديدة رغم التهديد الذي يواجه المنشقين. فقد لجأ 19 مواطناً سورياً اليوم الخميس، بينهم عسكريان إلى تركيا عبر بلدة "يايلاداغي" بمحافظة "هطاي" جنوب تركيا هرباً من الاشتباكات في بلادهم.

وقالت مصادر إن 19 سورياً من بينهم ملازم أول ورقيب من الجيش السوري، بالإضافة إلى شخص مصاب، جاءوا إلى قريتي "توبراكتوتان" و"جورينتاش" في بلدة "يايلاداغي" اليوم، وطلبوا من السلطات التركية السماح لهم باللجوء داخل تركيا، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

وعقب الانتهاء من الإجراءات الرسمية نقل العسكريين إلى معسكر "أبايدين"، فيما نقل الشخص المصاب إلى مستشفى "أنطاكيا" العام، بينما أرسل السوريون الآخرون إلى بلدة "إصلاحية" بمحافظة "غازي عنتاب" جنوب شرق تركيا.

وكانت كتائب الاسد قد جددت حملتها العنيفة على مدينة الرستن بمحافظة حمص اليوم الخميس حيث وصل معدل القصف الى ثلاث قذائف في الدقيقة.

وأفاد ناشطون في المدينة إلى أنها "تتعرض لقصف غير مسبوق يرمي إلى إحباط السكان وعناصر الجيش الحر المدافعين عنها"، مستبعدين "في الوقت الحالي إمكانية اقتحام قوات الاسد لهذه المدينة" التي يتركز فيها عدد كبير من الجنود والضباط المنشقين عن الجيش، وفقاً لفرانس برس.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن إن الهدف من الحملة العسكرية لقوات النظام "منع الناس من النوم ليلاً وتحطيم معنوياتهم".

يذكر أن قوات الاسد تحاصر منذ أشهر هذه المدينة الواقعة في الريف الشمالي لمدينة حمص. وحاولت مراراً اقتحامها بعد سيطرتها على حي بابا عمرو في مدينة حمص في مطلع آذار/مارس، وكان آخر هذه المحاولات الاثنتين عندما دارت اشتباكات عنيفة على مدخل المدينة أسفرت عن مقتل 23 من جنود الاسد.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الأسد وقوات من الجيش السوري الحر في مدينة الرستن بمحافظة حمص في وسط سوريا الاثنتين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان. <?prefix ecapseman:lmx? />

وقال المرصد: "تكبدت قوات الأسد خسائر فادحة خلال الاشتباكات التي دارت فجر وصباح اليوم على مداخل مدينة الرستن"، مشيراً إلى مقتل "ما لا يقل عن 23 جندياً من قوات الأسد وجرح العشرات منهم". وكانت الرستن قد تعرضت منذ عصر الاحد لقصف مصدره ميليشيات الأسد السورية استمر حتى ساعات الفجر الأولى وأسفر - بحسب المرصد - عن مقتل طفل وسقوط عشرات الجرحى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com